[151] صورة إجازة (1) منا للشيخ الجليل الشيخ محمد فاضل المشهدي المذكور رضي ا عنه بسم ا الرحمن الرحيم الحمد الذي قيد الروايات بسلاسل الاسانيد وعرى الاجازات، لكيلا تضل ولا تنسى، وخص أشرف بريته محمدا والطاهرين من عترته من خزائن علمه وحكمته بالحظ الاوفى والقدح المعلى، ليعرج بهم إلى الغاية القصوى، من أراد سلوك سبل الهدى، فصلى ا عليه وعليهم صلاة لا تعد ولا تحصى. أما بعد فيقول أفقر عباد ا وأحوجهم إلى العفو الغفران محمد بن محمد التقي المدعو بباقر رزقها ا الوصول إلى درجات الجنان، ونجاهما من دركات النيران: لما كان أشرف العلوم وأوثقها، وأنضر المعارف وأروقها ما يصير سببا لفلاح طالبه ونجاته مما يرديه، وليس ذلك إلا معرفة الرب سبحانه وما يسخطه وما يرضيه، وما خلق لاجله ومن يدله على تلك الامور ويهديه، من أنبياء ا وحججه وأصفيائه صلوات ا عليهم أجمعين، والمتكفل لجميع ذلك على وجه لا شك فيه ولا ارتياب، هو علم القرآن والاحاديث المأثورة عن الذين جعلهم ا تعالى لمدينة العلم الابواب، ولا يتأتي ذلك إلا بالنقل والرواية، ثم التفكر والتدبر والدراية. وكانت الروايات مما يتطرق في أسانيدها شوائب الضعف والجهاله، فلذا سد سلفنا الصالحون رضوان ا عليهم طرقها بالاجازات، وتصحيح الاسانيد، والتمييز بين المراسيل والمسانيد، ليتضح عند طالب الحق صحيحها من سقيمها، وعليلها من سليمها. _____ (1) الذريعة ج 1 ص 153 - في رقم 741 أقول: وهذه مسودة أخرى، وقد مر بعض أشطارها آنفا.

_____